[153] الارحام، قال ا تعالى: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا [6 - الاحزاب: 33] نحن أهل بيت اختارنا ا واصطفانا وجعل النبوة فينا والكتاب لنا والحكمة والعلم والايمان وبيت ا ومسكن إسماعيل ومقام إبراهيم، فالملك لنا - ويلك - يا معاوية، ونحن أولى بإبراهيم ونحن آله وآل عمران وأولى بعمران وآل لوط وأولى بلوط وآل يعقوب ونحن أولى بيعقوب، وآل موسى وآل هارون، وآل داود وأولى بهم وآل محمد وأولى به، ونحن أهل البيت الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (10) ولكل نبي دعوة في خاصة نفسه وذريته وأهله ولكل نبي وصية في آله (كذا). ألم تعلم أن إبراهيم أوصى ابنه يعقوب (كذا) ويعقوب أوصى بنيه إذ حضره الموت (11) وإن محمدا

---

(10) اشارة إلى ما ذكر ا تعالى في شأنهم في الآية (33) من سورة الاحزاب: 33: (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). (11) كما في الاية (132) أو بعدها من سورة البقرة: 2.